

حل الخلافات المتعلقة بالتعليم الخاص

أغسطس 2025

قد يختلف أولياء الأمور والمدارس حول أي مسألة تتعلق بتعليم الطفل، بما في ذلك ما إذا كان الطفل للحصول على خدمات التعليم الخاص، وبرنامج التعليم المخصص (IEP) الذي تقدمه المدرسة، ونوع الخدمات ومدتها، ووضع الطفل في المدرسة والفصل الدراسي. توفر صحيفة الوقائع هذه معلومات حول كيفية تعامل أولياء الأمور مع الخلافات وحلها.

ملاحظة: في الكثير من الحالات، يجب على أولياء الأمور إخطار المدرسة بعدم موافقتهم على القرار، و يجب عليهم اتخاذ إجراءات الاعتراض على برنامج التعليم المخصص (IEP) أو الوضع المقترح خلال 10 أيام تقويمية من تاريخ الإخطار الكتابي بالقرار. وإذا لم يفعلوا ذلك، فسيدخل التغيير حيز التنفيذ. ستساعدك صحيفة الوقائع هذه على فهم خياراتك والرد عليها بسرعة.

التعليم العام المجاني والمناسب في البيئة الأقل تقييداً

يحق لجميع الطلاب ذوي الإعاقة الحصول على تعليم عام مجاني ومناسب ("FAPE"). وبموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة ("IDEA")، يجب توفير التعليم الخاص والخدمات ذات صلة للطلاب ذوي الإعاقة بالمجان، وبما يتوافق مع برنامج التعليم المخصص (IEP) للطلاب.¹ كما يحق للطلاب ذوي الإعاقة الحصول على تعليم عام مجاني ومناسب من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى التخرج من المدرسة الثانوية.² ذلك مع العلم بأنه يتم استيفاء المطلب الخاص بالتعليم العام المجاني والمناسب طالما كان برنامج التعليم المخصص (IEP) للطلاب "محسوباً بشكل معقول لتمكين الطفل من الحصول على المزايا التعليمية".³ يعني هذا عمومًا أن يكون برنامج التعليم المخصص (IEP) مصممًا لتمكين الطالب من تحقيق تقدم ملموس والانتقال من صف دراسي إلى آخر.⁴ ويجب ألا يكون تقدم الطالب طفيفاً لتلبية المطلب الخاص بالتعليم العام المجاني والمناسب (FAPE).⁵

إضافة إلى ذلك، يجب توفير التعليم العام المجاني والمناسب للطلاب في البيئة التعليمية الأقل تقييداً. يعني هذا أنه يجب تقديم التعليم للأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة إلى أقصى حد ممكن.⁶ يجب أن يحصل الطلاب ذوو الإعاقة على المساعدات والخدمات التي تساعدهم على النجاح في فصول التعليم العام الخاصة بهم.⁷ ولا يمكن إخراجهم من التعليم العام ووضعهم في فصل دراسي منفصل أو مدرسة منفصلة إلا إذا كانوا غير قادرين على إحراز تقدم حتى مع هذه المساعدات والخدمات.⁸ وفي النهاية، فإن فريق برنامج التعليم المخصص (IEP) هو الذي يقع على عاتقه اتخاذ القرار بشأن نوع التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة التي يحتاجها الطالب للحصول على تعليم مجاني ومناسب في البيئة التعليمية الأقل تقييداً.⁹

التمييز العنصري المنهجي والتحيز في التعليم الخاص

نتيجة للعنصرية المؤسسية والتحيزات الفردية لموظفي المدارس، فقد تضرر الطلاب أصحاب البشرة السوداء والسمراء من التطبيق غير المتوازن لخدمات التعليم الخاص والتحيز العنصري في تحديد أهلية هؤلاء الطلاب.¹⁰ وبالرغم من تطور قوانين وسياسات التعليم الخاص لتشمل بعض التدابير لمعالجة هذه الإخفاقات المدروسة جيداً¹¹ — بما في ذلك الإفراط في التحديد، ونقص التحديد، والفصل المفرط للطلاب أصحاب البشرة السوداء والسمراء ذوي الإعاقة بسبب العنصرية المنهجية والتمييز ضد ذوي الإعاقة - إلا أن هذا التحيز لا يزال يُخلف آثاراً دائمة على الطلاب أصحاب البشرة السوداء والسمراء وتفاعلهم مع نظام التعليم الخاص.

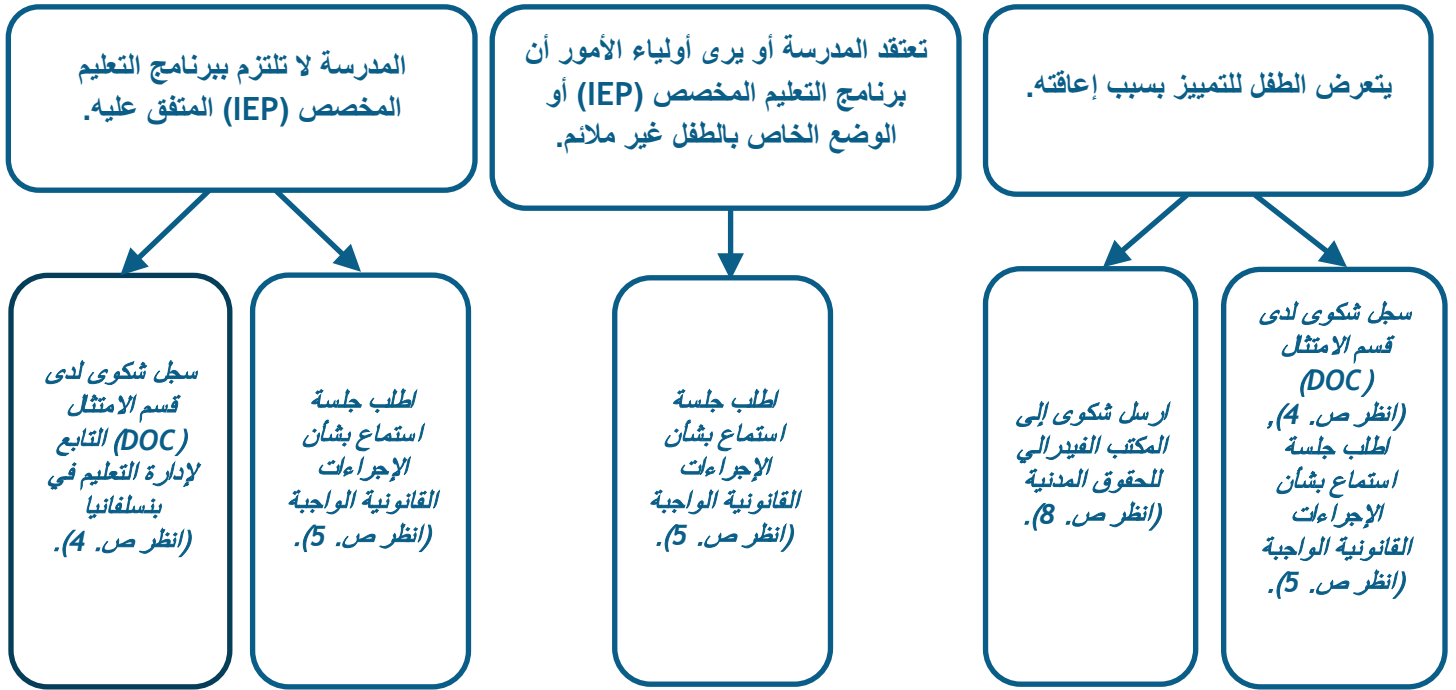
إن تضافر العوائق المؤسسية، كالفصل السكني، وعدم كفاية تمويل المدارس، والفقر، إلى جانب التحيزات العنصرية الفردية من قِبل المعلمين والإداريين وغيرهم من موظفي المدرسة، يُسهم في التأثير السلبي للتعليم الخاص على الطلاب أصحاب البشرة السوداء والسمراء.¹² إضافةً إلى ذلك، فإن الطلاب أصحاب البشرة السوداء والسمراء يكونون أكثر عُرضةً أيضاً للحرمان من فرصة الوصول إلى تدخلات تعليمية قائمة على الأدلة أو دورات أكاديمية مكثفة، على الرغم من أهليتهم المتكافئة بخلاف ذلك لهذه البرامج.¹³

حتى مع ازدياد احتمالية تعرض أطفالهم لفشل نظام التعليم الخاص، فإن أولياء الأمور ومقدمي الرعاية من ذوي البشرة السوداء والسمراء، ولأسباب خارجة عن إرادتهم، يكونون أقل قدرة على الوصول إلى قنوات الطعن في قرارات التعليم الخاص بسبب العنصرية المؤسسية والتحيزات الفردية.¹⁴ ويمكن أن تكون عواقب التفاوتات العرقية في التعليم الخاص سلبية للغاية وطويلة الأمد على الطلاب من ذوي البشرة السوداء والسمراء.¹⁵

حل مختلف أنواع الخلافات

يمكن للوالدين الطعن على قرار عدم أهلية طفلهم لخدمات التعليم الخاص، أو عدم تقييمه بشكل مناسب أو في الوقت المناسب، أو عدم توفير برنامج أو خدمات التعليم الخاص المناسبة له. ونتيجة للعديد من الأسباب المنهجية، بما في ذلك التأثير المتفاوت لعدم كفاية تمويل المدارس،¹⁶ فإن الطلاب أصحاب البشرة السوداء والسمراء أكثر عرضة للتأثر سلبًا بالإحالات والتقييمات وإخفاقات التحديد في التعليم الخاص مقارنةً بأقرانهم من أصحاب البشرة البيضاء.¹⁷ لمزيد من المعلومات حول عوائق التقييم المنهجي والمتطلبات القانونية، يُرجى الاطلاع على صحيفة وقائع ELC "تقييمات التعليم الخاص".

يمكن لأولياء الأمور الطعن على هذه المسائل بتقديم شكوى إلى قسم الامتثال (انظر ص. ٤) لدى إدارة التعليم في ولاية بنسلفانيا أو عن طريق طلب جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة (انظر ص. ٥). إضافة إلى ذلك، بمجرد حصول الطفل على الخدمات، هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الخلافات التي يمكنك حلها باستخدام قوانين التعليم الخاص، كما هو موضح في الرسم البياني في الصفحة التالية.



بالرغم من أن جميع هذه الخيارات تتضمن تقديم شكوى مكتوبة (عبر رسالة أو بريد إلكتروني)، إلا أن هناك طرق عدة لحل المشكلات دون الحاجة إلى تقديم شكوى. تشمل هذه الطرق:

- طلب اجتماع فريق برنامج التعليم المخصص (IEP) لمناقشة الخلاف
- طلب الوساطة (انظر ص. 4)
- طلب اجتماع ميسر لفريق برنامج التعليم المخصص (اذهب هنا للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه العملية)
- أو الاستعانة بخدمات مُناصر تعليمي مُدرّب يُمكنه تقديم المساعدة والدعم والموارد المُخصصة للعائلات التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة.

ما المقصود بالإشعار بالوضع التعليمي الموصى به (NOREP)؟ وما السبب في أهميته؟

قد تحدث الخلافات في أي وقت، ولكنها غالبًا ما تتضمن الإشعار بالوضع التعليمي الموصى به – أو NOREP. تصدر هذه الوثيقة عن المدرسة، وهي تُقدم إشعارًا كتابيًا إلى ولي الأمر بأن المدرسة تقترح تغيير أو الاحتفاظ بخدمات الطفل أو وضعه التعليمي، أو أنها قررت عدم أهليته للحصول على خدمات التعليم الخاص.¹⁸

في حال عدم موافقة ولي الأمر على ما هو مُقدّم في الإشعار بالوضع التعليمي الموصى به (NOREP)، فعليه إخطار المدرسة بذلك خلال 10 أيام تقويمية من تلقي الإشعار؛ وإلا فإن التغييرات المُقترحة تصبح سارية. أما في حالة عدم موافقتك على التغييرات المُقترحة في NOREP، فمن الضروري جدًا أن تطلب الوساطة أو عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة قبل انقضاء فترة الأيام العشرة هذه لإيقاف تطبيق التغييرات بناءً على موافقتك المُفترضة وتنازلك عن حقوقك. يُمكن لولي الأمر إبلاغ المدرسة بعدم موافقته على التغييرات المُقترحة في NOREP من خلال ملء قسم "عدم الموافقة" في NOREP وطلب الوساطة أو اتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة أو كليهما.

ملاحظة: إذا لم تتخذ أي إجراء للطعن على قرار المدرسة من خلال إحدى هذه العمليات، فقد تُصبح التغييرات سارية. ويمكن أيضًا أن تفقد "الحق في البقاء" (حالة الانتظار) لطفلك في البرنامج نفسه. جدير بالذكر أن طلب الوساطة يعتبر أسهل وسيلة لحل النزاع، ولا يتطلب سوى تقديم نموذج.

ما المقصود بالوساطة؟

يمكن للوالدين طلب الوساطة لحل أي خلاف فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي لطفلهما، بما في ذلك برنامج التعليم المخصص (IEP) أو التقييم أو الوضع التعليمي.¹⁹ هذه طريقة سريعة ومجانية²⁰ وفعالة لحل النزاعات. يمكنك طلب الوساطة عن طريق تعبئة هذا النموذج البسيط أو الاتصال بمكتب حل النزاعات (ODR) على رقم الهاتف 800-222-3353-21.

فيما يلي بعض النقاط الهامة حول الوساطة:

- في حال اتفاق كل من ولي الأمر والمنطقة التعليمية على الوساطة، فسوف يقوم مكتب حل النزاعات بتعيين شخص مدرب ومحيد للاجتماع بكلا الطرفين لمحاولة إيجاد حلاً للخلاف.²²
- يجوز لأولياء الأمور إحضار محام معهم؛ ولا يجوز للمنطقة التعليمية إحضار محام إلا في حالة وجود محامي مع ولي الأمر.²³
- المناقشات التي تجري أثناء الوساطة تكون سرية.²⁴
- يجب على المدرسة أن تلتزم باتفاقيات الوساطة، وهي قابلة للتنفيذ قانوناً.²⁵
- يمكن أن تُستخدم الوساطة قبل طلب عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة، ولكن لا يمكن استخدام أي شيء يُقال أثناء الوساطة في جلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة.²⁶
- إذا كنت لا توافق على نتيجة الوساطة، فلا يزال بإمكانك تقديم طلب لاتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة.

يمكنك أيضًا أن تطلب تفسير برنامج التعليم المخصص (IEP). وهي عملية تطوعية تُستخدم عندما يتفق جميع أطراف الاجتماع بشأن برنامج التعليم المخصص (IEP) على أن وجود طرف ثالث محايد سيساعد في تسهيل التواصل وصياغة برنامج تعليم مخصص فعال. يمكنك استخدام هذا النموذج لطلب تفسير برنامج التعليم المخصص.

ما المقصود بتقديم شكوى إلى قسم الامتثال (DOC)?

إذا أخفقت المدرسة في تقديم خدمة مُحَدَّدة في برنامج التعليم المخصص (IEP) للطالب، أو رفضت تقييمه، أو إذا تعرّض الطالب للتمييز على أساس الإعاقة، يمكن لأولياء الأمور تقديم شكوى إلى قسم الامتثال (DOC) التابع لمكتب التعليم الخاص (BSE) في إدارة التعليم في ولاية بنسلفانيا (PDE).²⁷ وبشكل عام، تُقدّم الشكوى إلى قسم الامتثال عندما لا يكون هناك خلاف على الوقائع محلّ النزاع. تكون الشكوى في شكل خطاب ويجب أن:

- تتضمن وصفًا للمشاكل التي حدثت خلال العام التقويمي السابق²⁸
- اسم طفلك، ومدرسته، وعنوان منزله (أو معلومات الاتصال به إذا كان الطفل يعاني من التشرد)
- تصرّح بأن المدرسة انتهكت قانون التعليم الخاص سواءً بالتصرف أو التقصير
- تتضمن شرح المشكلة أو المشاكل
- تقترح حلاً للمشكلة أو المشاكل لعلاج ما حدث
- تتضمن معلومات الاتصال الخاصة بك وتوقيعك²⁹

لتقديم شكوى، يُمكنك تعبئة نموذج الشكوى هذا وإرساله عبر البريد الإلكتروني (ra-pdespecial@pa.gov) أو البريد العادي. وإذا كان لديك أي استفسارات، يمكنك الاتصال بمكتب التعليم الخاص على رقم الهاتف 717-783-6913. تُرسل الشكاوى إلى المدرسة³⁰ وإلى:

إدارة التعليم في بنسلفانيا
مكتب التعليم الخاص
لعناية: قسم مراقبة الامتثال والتخطيط - الشرق

607 South Drive, 5th Floor - East Wing
Harrisburg, PA 17120

يجب على مكتب التعليم الخاص أن يحقق في الشكوى ويُصدر تقريرًا مكتوبًا في غضون **60 يومًا** من تاريخ استلامها.³¹ يجب أن يتناول هذا التقرير كل مشكلة مُحددة في الشكوى، على أن يكون قراره مسيئًا. وإذا رأى المكتب أن المدرسة انتهكت القانون، فيمكنه أن يأمرها باتخاذ "إجراء تصحيحي" لمعالجة المشكلة. وفي حال عدم موافقتك على النتيجة، يمكنك التقدم بطلب إعادة نظر خلال **10 أيام** من تاريخ "تقرير التحقيق في الشكوى" الصادر عن المكتب.

ما هي جلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة؟

يمكن لولي الأمر طلب عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة إذا كانت الخدمات التي تقدمها المدرسة أو تعرض تقديمها غير مناسبة، أو إذا لم يوافق ولي الأمر على الوضع المقترح أو استنتاج المدرسة بأن الطفل غير مؤهل للحصول على الخدمات. على سبيل المثال، قد يختار ولي الأمر تقديم شكوى بشأن الإجراءات القانونية الواجبة في حال رفض المدرسة إجراء التقييم المناسب؛ أو إذا كانت لا تُعلم الطفل في البيئة الأقل تقييدًا؛ أو ترفض توفير التعديلات المناسبة والخدمات ذات الصلة.³² ويجب على ولي الأمر أن يطلب عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة في غضون **عامين** من تاريخ علمه أو التاريخ الذي يُفترض أنه علم فيه بحدوث المشكلة.³³ في حال قيام ولي الأمر بتحديد مربع "جلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة" في الإشعار بالوضع التعليمي الموصى به (NOREP)، فإن هذا لن يبدأ عملية الاستماع تلقائيًا. ويجب على ولي الأمر أيضًا إرسال خطاب أو "شكوى" لطلب عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة.³⁴

كيف اطلب عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة؟

- أكمل [هذا النموذج](#) أو اذهب إلى الموقع الإلكتروني
- اكتب خطابًا يتضمن³⁵
 - اسم طفلك، ومدرسته، وعنوان منزله (أو معلومات الاتصال به إذا كنت تعاني من التشرذ)
 - شرح المشكلة
 - اقتراحاتك لحل المشكلة
- ارسل الخطاب إلى المدرسة وإلى مكتب حل النزاعات على ODR@odr-pa.org أو إلى العنوان التالي the Pennsylvania Office of Dispute Resolution, 6340 Flank Drive, Harrisburg, PA 17112.³⁶

ما هو التعليم الذي سيتلقاه طفلي أثناء عملية الاستماع؟

بعد أن يطلب ولي الأمر عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة أو وساطة، لا يمكن للمدرسة تغيير البرنامج الحالي للطفل، بما في ذلك الخدمات التعليمية التي يتلقاها، حتى تكتمل جلسة الاستماع أو الوساطة، ما لم يتفق الطرفان على التغيير. بدلاً من ذلك، يجب على المدرسة الاستمرار في تطبيق آخر برنامج تعليم مخصص (IEP) في الوضع التعليمي الذي تم الاتفاق عليه بين المدرسة وولي الأمر.³⁷ يُطلق على هذا المطلب **البقاء أو الانتظار**.

ماذا سيحدث بعد أن اطلب عقد جلسة استماع؟

- يجب على المدرسة أن تعقد جلسة تسوية خلال **15 يومًا** من تلقي الشكوى.
- ستكون هذه الجلسة إلزامية، ما لم يتفق كل من ولي الأمر والمدرسة على تخطيها.
- يمكن لأولياء الأمور اختيار إحضار محام في اجتماع التسوية.

- في حال توصل ولي الأمر والمدرسة إلى اتفاق، فيجب تدوينه كتابيًا. وبعد الاجتماع، يكون أمام ولي الأمر والمدرسة ثلاثة أيام لتغيير رأييهما وإلغاء الاتفاق.
- إذا توصلتم إلى اتفاق في جلسة التسوية، فتأكد من تدوين ما تم الاتفاق عليه في برنامج التعليم المخصص لطفلك حتى تتمكن من إلزام المدرسة بالاتفاق.

ماذا سيحدث خلال جلسة الاستماع؟

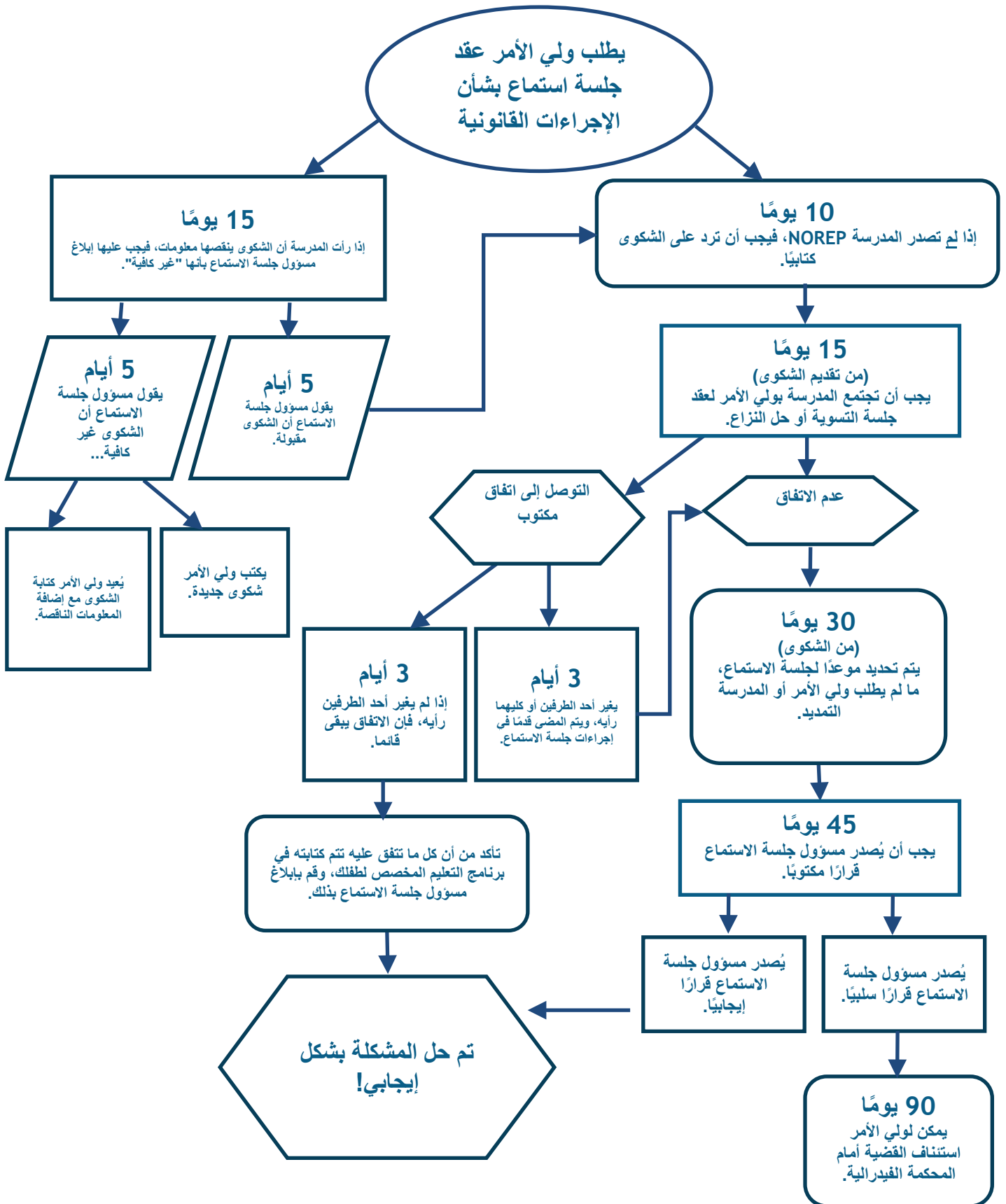
- إذا لم يتوصل ولي الأمر والمدرسة إلى اتفاق خلال جلسة التسوية، فسُيُتَّ مسؤول جلسة الاستماع في القضية.
- يجب على كلٍّ من ولي الأمر والمدرسة تحديد الشهود الذين سيتم استدعائهم والوثائق التي سيقدمونها خلال جلسة الاستماع قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ الجلسة المحدد.
- يجب أن يكون مسؤول جلسة الاستماع مُلمًا بقانون التعليم الخاص، وليس مرتبطًا بالمدرسة. وهو من يتولى إدارة جلسة الاستماع.³⁸
- يمكن لأولياء الأمور إحضار محامٍ، واستدعاء الشهود، وتقديم المستندات خلال جلسة الاستماع. كما يمكنهم توجيه الأسئلة إلى شهود المدرسة.³⁹
- يمكن للمدرسة استدعاء الشهود، وتقديم المستندات، وتوجيه الأسئلة إلى شهود ولي الأمر.
- يجب على ولي الأمر إثبات أن الطفل لا يتلقى التعليم المناسب من خلال برنامج التعليم المخصص (IEP) الحالي أو المقترح، أو من خلال الوضع أو التقييم.

ماذا سيحدث بعد جلسة الاستماع؟

- يجب على مسؤول جلسة الاستماع أن يصدر قرارًا كتابيًا خلال من انتهاء جلسة الحل. 45 يومًا من انتهاء جلسة التسوية.⁴⁰
- إذا كنت لا توافق على القرار، يمكنك طلب مراجعته من قبل محكمة أخرى. سيكون أمامك 90 يومًا لتقديم استئناف أمام المحكمة الفيدرالية (أو 30 يومًا لتقديم استئناف أمام محكمة الولاية). كما يمكن للمدرسة الاستئناف على القرار إذا لم توافق عليه. تُقدم معظم الطعون في جلسات الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة أمام المحكمة الفيدرالية.
- يجب على المدرسة إما تنفيذ القرار أو طلب مراجعته في المحكمة.⁴¹
- يمكنك الاطلاع على قرارات مسؤولي جلسات الاستماع [هنا](#).

هل أحتاج إلى محامي لجلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة؟

- يحق لولي الأمر إحضار محامٍ لحضور جلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة، ولكن لا يلزم وجود محامٍ لكي تتمكن من حضور جلسة الاستماع.⁴² يمكنك تمثيل نفسك، وهو ما يُعرف بـ *التمثيل الذاتي*. وفي أغلب الأحيان، يكون هناك محامٍ خاص بالمدرسة.
- يمكن لولي الأمر أيضًا اختيار إحضار شخص لديه معرفة خاصة بالمشاكل التي يواجهها الطفل، أو مدربًا بشكل خاص عليها.⁴³ كما يحق لولي الأمر الاطلاع على السجلات المدرسية للطفل في أي وقت قبل جلسة الاستماع، وتقديم المستندات اللازمة فيها.⁴⁴
- بجرد أن تطلب عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة، يبدأ الجدول الزمني⁴⁵ التالي:



ما هي الشكوى المقدمة إلى مكتب الحقوق المدنية؟

إذا رأى ولي الأمر أن طفله يتعرض للتمييز بسبب الإعاقة أو العرق أو الأصل القومي أو الدين أو التمييز الجنسي، فيمكنه إرسال شكوى إلى مكتب الحقوق المدنية (OCR) التابع لإدارة التعليم الأمريكية.⁴⁶ ويمكن لمكتب الحقوق المدنية أيضًا معالجة الحالات التي يتعرض فيها الطفل للتمييز أو المضايقة بسبب الإعاقة أو العرق أو الأصل القومي أو الدين أو التمييز الجنسي.⁴⁷

لتقديم شكوى إلى مكتب الحقوق المدنية، يمكنك ملء [هذا النموذج](#) أو كتابة خطابًا يتضمن:

- حقائق حول حالات التمييز أو التحرش التي حدثت خلال آخر 180 يومًا
- اسمك، وعنوانك، ورقم هاتفك إن أمكن
- اسم ومكان المدرسة، وكذا المنطقة المدرسية.⁴⁸

يمكنك إرسال الخطاب بالبريد الإلكتروني إلى ocr@ed.gov أو بالبريد العادي إلى العنوان التالي: Office for Civil Rights, U.S. Department of Education, The Wanamaker Building, 100 Penn Square East, Suite 515, Philadelphia, PA 19107. سيفتح مكتب الحقوق المدنية تحقيق ويُصدر قرارًا كتابيًا، ما لم تكن الشكوى يمكن حلها من خلال عملية التسوية المُيسرة (المعروفة سابقًا بالتسوية المبكرة للشكوى).⁴⁹ يمكنك معرفة المزيد عن عملية الشكوى من [هنا](#).

يمكن للعائلات أيضًا أن تقدم المطالبات المتعلقة بالتمييز القائم على الإعاقة إلى مكتب التعليم الخاص التابع لإدارة التعليم في بنسلفانيا أو من خلال جلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة.⁵⁰

ماذا لو كنت أحتاج إلى التعديلات للمشاركة؟

يتمتع الوالدان أو مقدمو الرعاية من ذوي الإعاقة أيضًا بحماية خاصة بموجب القانون. لا يجوز للمدارس ممارسة التمييز ضد أي شخص من ذوي الإعاقة، بما في ذلك عندما يدافع أحد أولياء الأمور عن حقوق التعليم الخاص للطفل أو يحضر اجتماعات التعليم.⁵¹ الشخص ذو الإعاقة هو شخص "يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية تحد بشكل كبير من نشاط أو أكثر من أنشطة الحياة الرئيسية".⁵² من أمثلة الإعاقات السرطان، والسكري، واضطراب ما بعد الصدمة، والصمم، وإعاقات الحركة التي تتطلب استخدام كرسي متحرك أو عصا، واضطراب الاكتئاب الشديد، وإصابات الدماغ الرضية.⁵³ يشمل التعريف أيضًا الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم، مثل عدم القدرة على القراءة.

يجب على المدارس أن توفر التعديلات والتسهيلات والخدمات المناسبة لتمكين الشخص ذي الإعاقة من المشاركة في عملية التعليم الخاص للطفل، بما في ذلك من خلال الخطوات اللازمة لحل النزاعات الموضحة في صحيفة الوقائع هذه.⁵⁴ على سبيل المثال، قد يحتاج ولي الأمر الأصم إلى مترجم فوري للمشاركة في الوساطة؛ وقد يحتاج الشخص الذي يعاني من إعاقة حركية إلى جلسة استماع في طابق يسهل الوصول إليه من المدرسة؛ وقد يحتاج الشخص غير القادر على القراءة إلى شخص لقراءة وثيقة مدرسية له.

إذا كنت بحاجة إلى تسهيلات أو تعديلات أو خدمات للمشاركة في اجتماعات التعليم الخاص أو جلسات الاستماع الخاصة بطفلك، أو أي خطوات أخرى موضحة في صحيفة الوقائع هذه، فينبغي عليك تقديم طلب كتابي (عبر البريد الإلكتروني على سبيل المثال) إلى المنطقة التعليمية، أو مسؤول جلسة الاستماع، أو أي شخص آخر يُنظم الحدث. يمكنك استخدام أداة المناصرة الذاتية لدينا، "[طلب التعديلات ذات الصلة بالإعاقة لأولياء الأمور/مقدمي الرعاية](#)"، لتقديم هذا الطلب، ويمكنك الرجوع إلى قائمة التسهيلات/التعديلات/الخدمات الأكثر استخدامًا للاطلاع على بعض أمثلة الدعم الذي يمكنك طلبه عند الحاجة. وفي حال رفض طلب التسهيلات أو التعديلات أو الخدمات ولم توافق على القرار، فهناك خطوات يمكنك اتخاذها للطعن على قرار المدرسة (مثل اتباع الاقتراحات الواردة في صحيفة الوقائع هذه)، أو يمكنك تقديم شكوى إلى وزارة العدل الأمريكية. [التقدم بشكوى إلى إدارة العدل الأمريكية](#).⁵⁵

هل يمكنني الذهاب إلى المحكمة مباشرة؟

بشكل عام، قبل أن يتمكن ولي الأمر من اللجوء إلى المحكمة بشأن أي انتهاك يتعلق بالتعليم الخاص، يجب عليه تقديم شكوى والمشاركة في جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة.⁵⁶ يُسمى هذا "استنفاد سبل الانتصاف الإدارية". ويعني أنه إذا حاول أحد أولياء الأمور تخطي جلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة وتقدم بشكوى إلى المحكمة مباشرة، فسترفض المحكمة شكواه لعدم اتباعه الإجراءات الإدارية أولاً. ومع ذلك، هناك حالات لا يُشترط فيها عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة:

- إذا كانت مطالبة ولي الأمر لا تتضمن انتهاكًا لحق الطالب في التعليم العام المجاني والمناسب (FAPE)، فلا ينطبق مطلب الاستنفاد. على سبيل المثال، إذا كان ولي الأمر لا يطلب خدمات مخصصة في برنامج التعليم المخصص (IEP)، ولكنه ادعى أن المدرسة مارست التمييز ضد طفله برفض السماح له بالمشاركة في الأنشطة الرياضية أو الرحلات الميدانية، فلا يُشترط عقد جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة.⁵⁷
- إذا كان ولي الأمر يطلب سبيل انتصاف غير متاح بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، مثل الأضرار المالية، فإن شرط الاستنفاد لا ينطبق.⁵⁸

لمزيد من المعلومات، انظر [تحديث قانوني: الحق في الحصول على تعويضات عن التمييز بسبب الإعاقة](#) من ELC.

إذا كانت مطالبة ولي الأمر لا تتضمن انتهاك قانون التعليم العام المجاني والمناسب (FAPE)، فإن هناك توقعات إضافية يجب أخذها في الاعتبار.⁵⁹

- في حالة طلب ولي الأمر سبيل انتصاف قد يكون من غير المجدي أو غير المناسب الحصول عليه من خلال جلسة استماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة⁶⁰
- إذا كانت القضية تطرح مسألة قانونية بحتة⁶¹
- إذا كانت الوكالة الإدارية غير قادرة على منح سبيل انتصاف⁶²
- إذا كان الاستنفاد من شأنه أن يُسبب ضررًا شديدًا أو لا يمكن إصلاحه⁶³
- أو إذا كانت الشكوى تتضمن "عيوبًا قانونية نظامية" وكان أولياء الأمور يسعون إلى الحصول على سبيل انتصاف على مستوى النظام لا يمكن توفيره من خلال جلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية الواجبة.⁶⁴

مركز قانون التعليم-بنسلفانيا (ELC) هو منظمة للمناصرة القانونية لا تهدف إلى الربح ولها مكاتب في فيلادلفيا وبيتسبرغ، وهي مكرسة لضمان حصول جميع الأطفال في بنسلفانيا على تعليم عام عالي الجودة. ومن خلال التمثيل القانوني والتقاضي الفعال والمشاركة المجتمعية ومناصرة السياسات، يعمل ELC على تعزيز حقوق الأطفال المحرومين، بما في ذلك الأطفال الذين يعيشون في فقر والأطفال أصحاب البشرة الملونة والأطفال الخاضعين لأنظمة الرعاية البديلة وأنظمة قضاء الأحداث والأطفال ذوي الإعاقة ومتعلمي اللغة الإنجليزية والطلاب المنتمين إلى مجتمع LGBTQ والأطفال الذين يعانون من التشرد.

تقدم نشرات ELC إفاضة قانونية عامة. ومع ذلك، فإن كل موقف مختلف عن الآخر. إذا كان لا يزال لديك أسئلة حول كيفية تطبيق القانون على موقف معين، اتصل بخط المساعدة الخاص بمركز ELC للحصول على المعلومات والمشورة — قم بزيارة الموقع الإلكتروني www.elc-pa.org/contact أو اتصل برقم الهاتف 238-6970-215 (شرق ووسط بنسلفانيا) أو 412-258-2120 (غرب بنسلفانيا) — أو اتصل بمحامٍ آخر من اختيارك.

¹ 20 U.S.C. § 1401(9).

² Id.

³ إندرو ف. ضد المنطقة التعليمية لمقاطعة دوجلاس. (2017) 386, 394 U.S. 580 RE-1.

⁴ Id.

⁵ Id.

⁶ Id. at 400.

⁷ أوبيرتي بواسطة أوبيرتي ضد مجلس التعليم في منطقة كليمنتون التعليمية. (3d Cir. 1204, 1207 F.2d 995 (1993)).

⁸ Id.

⁹ إدارة التعليم في ولاية بنسلفانيا، المنهج الدراسي للتعليم الأساسي: البيئة الأقل تقييدًا (LRE) والوضع التعليمي للطلاب ذوي البرامج التعليمية المخصصة.

<https://www.pa.gov/agencies/education/resources/policies-acts-and-laws/basic-education-circulars-becs/pa-code/least-restrictive-environment-lre-and-educational-placement-for-students-with-individualized-education-programs.html>.

¹⁰ انظر على سبيل المثال، ألفريدو جيه أرتيلز وآخرون، تبرير وتفسير عدم التناسب، 2008-1968، 76 أطفال استثنائيون 279 (2010)؛ راسل جيه سكييا وآخرون، مخاطر وعواقب المبالغة في تبسيط التفاوتات التعليمية، 45 الباحث التربوي 221 (2016)؛ هاني مورغان، سوء الفهم وسوء المعاملة: الطلاب ذوي البشرة الملونة في التعليم الخاص، 3 أصوات للإصلاح 71 (2020)، متاحة على <https://www.voicesofreform.com/article/18595-misunderstood-and-mistreated-students-ofcolor-in-special-education>.

- ¹¹ انظر إدارة التعليم الأمريكية، الزميل العزيز: التمييز العنصري في التعليم الخاص (12 ديسمبر 2016)، متاحة على <https://www.wrightslaw.com/law/ocr/colleague.201612.racedisc.pdf>.
- ¹² انظر، على سبيل المثال، هوايو سيباستيان تشيرنغ، إذا كانوا يعتقدون أنني أستطيع: تحيز المعلم وتوقعات الشباب أصحاب البشرة الملونة وإنجازاتهم، 66 بحث في العلوم الاجتماعية 170 (2016).
- ¹³ انظر إدارة التعليم الأمريكية، 2014-2013 جمع بيانات الحقوق المدنية: نظرة أولى، 6، 9 (التحديث في 29 سبتمبر 2016)، <https://www.ed.gov/sites/ed/files/about/offices/list/ocr/docs/2013-14-first-look.pdf>؛ العزيز: مقارنة الموارد (1 أكتوبر 2014).
- ¹⁴ تورين د. توغوت، بنية المسار من المدرسة إلى السجن، 20 Am. U. J. Gender, Soc. Pol'y & L. 163, 164 (2011) (وصف دور التحيز والاختلافات في القوة؛ باتريشيا أ. ماسي وستيفن أ. روزنباوم، "مسائل الإعاقة": نحو نموذج سريري في كلية الحقوق لخدمة الشباب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، 11 Clinical L. Rev. 271, 281 (2005).
- ¹⁵ انظر إدارة التعليم الأمريكية، الزميل العزيز: التمييز العنصري في التعليم الخاص (12 ديسمبر 2016)، على الموقع الإلكتروني <https://www.wrightslaw.com/law/ocr/colleague.201612.racedisc.pdf>.
- ¹⁶ انظر، على سبيل المثال، شهادة ماثيو جي كيللي، لجنة تمويل التعليم الأساسي، 13 سبتمبر 2023، في 2 ("في") 23-2022، كان 43 في المائة من جميع السود واللاتينيين في بنسلفانيا مسجلين في منطقة تقع في الخمس الأشد فقرًا، مقارنة بنحو 13 في المائة فقط في الخمس الأغنى. (").
- ¹⁷ انظر على سبيل المثال، مارثا جيه كوتينو وآخرون، العوامل الجنسية والديموغرافية الاجتماعية والتحديد غير متناسب للطلاب المتنوعين ثقافيًا ولغويًا والذين يعانون من اضطرابات عاطفية، 27 الاضطرابات السلوكية 109, 121 (2002)؛ بول مورجان وآخرون، الأقليات ممثلة بشكل غير متناسب في التعليم الخاص: أدلة طولية عبر خمس حالات إعاقة، 44 الباحث التربوي 278 (2015)؛ جاكوب هيبيل وآخرون، من الذي يجب وضعه في التعليم الخاص؟، 83 جمعية التربية 312 (2010)؛ بول إل مورجان وآخرون، الفوارق العرقية والإثنية في تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثامن، 132 طب الأطفال 85, 86 (2013) (اكتشاف أن الأطفال السود الذين يتم تشخيص إصابتهم باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه [ADHD] يمثلون الثلثين فقط من عدد الأطفال البيض الذين يتم تشخيص إصابتهم بنفس المرض).
- ¹⁸ 20 U.S.C. 1415(b)(3); 34 C.F.R. 300.504(c).
- ¹⁹ 34 C.F.R. 300.506(a).
- ²⁰ 34 C.F.R. 300.506(b)(4).
- ²¹ مكتب حل النزاعات (ODR)، https://odr-pa.org/wp-content/uploads/Mediation_Guide_English.pdf.
- ²² 34 C.F.R. 300.506(b)(1).
- ²³ مكتب حل النزاعات، الملاحظة xvii/علاه، في 5.
- ²⁴ 34 C.F.R. 300.506(b)(8).
- ²⁵ Id. 300.506(b)(7).
- ²⁶ Id. 300.506(a), (b)(8).
- ²⁷ Id. 300.151 وما يليه؛ إجراءات حل الشكاوى المتعلقة بالتعليم الخاص على مستوى الولاية، إدارة التعليم في ولاية بنسلفانيا، 2016.
- ²⁸ Id. 300.153 c).
- ²⁹ Id. 300.153 b).
- ³⁰ Id. 300.153 d)؛ إجراءات حل الشكاوى المتعلقة بالتعليم الخاص على مستوى الولاية، على 2، وزارة التعليم في ولاية بنسلفانيا، 2016.
- ³¹ Id. 300.152 a).
- ³² 20 U.S.C. 1415(b)(6)(A).
- ³³ Id. 1415(b)(6)(B).
- ³⁴ b). 14.162PA. CODE 22
- ³⁵ 20 U.S.C. 1415(b)(7)(A)(ii).
- ³⁶ مكتب حل النزاعات، مكتبة موارد العائلة - عملية العناية الراجية، إدارة التعليم في ولاية بنسلفانيا، (2025)، <https://odr-pa.org/parent-resources/parent-resource-library/due-process>.
- ³⁷ 34 C.F.R. 300.518; 22 Pa. Code 14.162(s).
- ³⁸ Id. 300.511(C)(1)(i)-(ii).
- ³⁹ 34 C.F.R. 300.512(a)(2).
- ⁴⁰ PA. CODE 14.162(q)(2). 22
- ⁴¹ o). 14.162 Id.
- ⁴² 34 C.F.R. 300.512(a)(1).
- ⁴³ Id. 300.512(a)(1).
- ⁴⁴ 20 U.S.C. 1415(b)(1); 34 C.F.R. 300.501(a).
- ⁴⁵ PA. CODE 14.162(q); 34 C.F.R. 300.510(a)(1); 34 C.F.R. 300.512(b)(1); 34 C.F.R. 300.508(d)(1)-(2); 34 C.F.R. 22 300.508(e)(1)؛ دليل حل النزاعات، في 27، Pa. مكتب حل النزاعات (2017).

- 46 مكتب الحقوق المدنية، إدارة التعليم الأمريكية، كيفية تقديم شكوى من التمييز إلى مكتب الحقوق المدنية، في 1، إدارة التعليم الأمريكية. (سبتمبر 2010) <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/howto.pdf>.
- 47 مكتب الحقوق المدنية، إدارة التعليم الأمريكية، خطاب زميلي العزيز، إدارة التعليم الأمريكية. (21 أكتوبر 2014)، <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/letters/colleague-bullying-201410.pdf>.
- 48 مكتب الحقوق المدنية، إدارة التعليم الأمريكية، أسئلة وأجوبة حول عملية الشكاوى الخاصة بمكتب الحقوق المدنية، إدارة التعليم، <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/qa-complaints.html>.
- 49 مكتب الحقوق المدنية، إدارة التعليم الأمريكية، كيف يعالج مكتب الحقوق المدنية الشكاوى، إدارة التعليم الأمريكية، 2018، <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/docs/complaints-how.pdf>.
- 50 إجراءات حل الشكاوى المتعلقة بالتعليم الخاص على مستوى الولاية، إدارة التعليم في بنسلفانيا، 2016.
- 51 43 U.S.C. §§ 12131-32.
- 52 *Id.*
- 53 إدارة العدل الأمريكية، مقدمة إلى قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة، <https://www.ada.gov/topics/intro-to-ada/>.
- 54 43 U.S.C. §§ 12131-32.
- 55 إدارة العدل الأمريكية، مقدمة إلى قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة، <https://www.ada.gov/topics/intro-to-ada/>.
- 56 20 U.S.C. § 1415(l).
- 57 فري ضد مدارس مقاطعة نابليون، 2017 (580 U.S. 154, 165, 168) (لم يُطلب من ولي الأمر استنفاد التدابير الإدارية حيث لم تسمح المنطقة لطفلها المصاب بالشلل الدماغي بإحضار كلبه المساعد إلى المدرسة؛ وقد قضت المحكمة بأن الدعوى القضائية لم تسعى إلى الحصول على حل لحرمانه من التعليم العام المناسب والمجاني، ولا إلى أحد سبل الانتصاف المتاحة بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA))
- 58 بيريز ضد مدارس ستورجيس العامة، 865, 859 143 S. Ct. (2023) (لا يُطلب من الوالدين استنفاد سبل الانتصاف الإدارية عندما يقومون بتسوية المطالبات بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة ويسعون بشكل مستقل للحصول على تعويضات ودخل مفقود ضد المدرسة لفشلها في توفير الدعم المناسب لابنهم مثل لغة الإشارة ومساعد مدرب لتمكينه من التخرج من المدرسة الثانوية).
- 59 تجدر الإشارة إلى أن المحاكم تكون مترددة للغاية في السماح بأي استثناءات من شرط استنفاد قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة عندما تزعم العائلات حدوث انتهاكات لقانون التعليم العام المجاني والمناسب، وذلك بالنظر إلى الدعم القانوني والسياسي لتطبيقه. انظر، على سبيل المثال، قضية باتشيلور ضد منطقة روز تري ميبدا التعليمية، 2014 759 F.3d 266, 275 (3d Cir.) (رفض تطبيق استثناءات الاستنفاد "نظراً للغة الواضحة وبنية قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الغرض من مطلب الاستنفاد في قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة والمخاوف السياسية التي تدعمه").
- 60 هونيج ضد دو، 1988 (484 U.S. 305, 327) (يُسمح لأولياء الأمور بتجاوز العملية الإدارية المتعلقة بإعادة الطعن في استبعاد المدرسة لطالب يبلغ من العمر 20 عامًا حيث يكون الاستنفاد غير مجدٍ أو غير كافٍ كمسألة قانونية أو عملية).
- 61 لبيستر هـ. بقلم أوكنافيا ب. ضد جيلهور، 916 F.2d 865, 869-70 (التميم الثالث. 1990) (إن منح التعليم التعويضي للطلاب الذين تجاوزوا سن 21 عامًا أثار قضية قانونية بحتة، وليس مجرد مسألة متعلقة بالوقائع، وكانت العملية الإدارية عاجزة عن معالجتها).
- 62 *Id.*
- 63 كومنينوس بواسطة كومنينوس ضد مجلس أبر سادل ريفر للتعليم، 13 F.3d 775, 780 (التميم الثالث. 1994) (مع ملاحظة أن هذا الاستثناء "يجب استخدامه باعتدال"، والإحالة ضرورية لتحديد ما إذا كان تراجع الطفل سيكون لا رجعة فيه، وإثبات حدوث ضرر لا يمكن إصلاحه، وإعفاء أولياء الأمور من التزامهم باستنفاد سبل الانتصاف الإدارية قبل طلب الإنصاف القضائي) دي. إي. ضد منطقة سنت دوفين التعليمية، 765 F.3d 260, 275 (التميم الثالث. 2014).
- 64 بيث في. بقلم إيفون في. ضد كارول، 87 F.3d 80, 89 (التميم الثالث. 1996) (لا يشترط الاستنفاد عندما يزعم المدعون وجود "عيوب قانونية نظامية" ويطلبون الحصول على "انتصاف على مستوى النظام" من خلال الطعن في نظام الشكاوى الإدارية للولاية والذي لا يمكن علاجه من خلال عملية إدارية).